

المحاضرة الثالثة: العمليات الواقعة على رأس المال في شركة التضامن

قد يتفق الشركاء على تعديل رأس المال والذي يتضمن رفعه أو التخفيض منه وذلك باتفاق جميع الشركاء، ويحقق هذا التعديل تغييرا اسميا في رأس المال سواء بالزيادة أو التخفيض.

1. زيادة رأس المال في شركة التضامن

قد يتفق الشركاء في ضوء التوسع في رأس مال شركة التضامن طلب موارد مالية جديدة تغنيهم عن الاقتراض بأجال مختلفة، وذلك بتقديم مساهمات في صورة نقدية أو عينية ولكن قبل أن يطلب من الشريك سداد حصته في رأس المال الجديد يجب أن يقوم بسداد حسابه المدين لدى الشركة في رأس مالها الأصلي (ح.455) وإذا تم تسديد هذا الحساب يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

5	ح. النقديات	ح. الشركاء، الحسابات الجارية (X)	455X
.....	تسديد الشريك للمبالغ المستحقة عليه

وتتمثل الطرق التي تؤدي إلى زيادة رأس مال الشركة في شركة التضامن في:

أ. زيادة حقيقية في رأس المال:

- تسديد الزيادة في رأس المال نقدا أو عينا؛
- انضمام شريك جديد.

ب. زيادة إسمية في رأس المال:

- تحويل الحساب الجاري الدائن للشريك إلى حساب رأس المال؛
- تحويل الاحتياطات إلى رأس المال؛
- تحويل حسابات قرض الشريك إلى حساب رأس المال؛
- إعادة تقدير أصول الشركة.

1. الطرق المؤدية إلى زيادة حقيقية في رأس المال

تكون الزيادة حقيقية عندما تحص الشركة على موارد نقدية أو عينية تساهم في عملية التوسع في نشاط المؤسسة، وتكون إما بتقديم مساهمات من قبل الشركاء أنفسهم أو من خلال انضمام شريك جديد.

- تسديد الزيادة في رأس المال نقدا أم عينا: قد يتم الاتفاق بين الشركاء على تسديد حصتهم في صورة موارد نقدية أم عينية، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

.....	ح. الأصول المقدمة أو النقدية	5/4/3/
.....	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (X)	101
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	2

- إنضمام شريك جديد: تجيز المادة 560 من القانون التجاري انضمام شريك جديد ويكون ذلك إما بدفع حصة نقدية أو عينية جديدة للشركة أو بشراء حصة من احد أو باقي الشركاء القدامى ويجب هنا يكون الإتفاق بالإجماع بين الشركاء وذلك نظرا للعلاقة الشخصية بين الشركاء في شركة التضامن.

مثال:

أ، ب، ج شركاء متضامنون برأس مال قدره 400000 دج، حصة الشريك الشريك (أ) 180000 دج، الشريك (ب) 120000، والشريك (ج) 100000 دج، وقد اتفق الشركاء على انضمام شريك د مقابل شراء حصة من رأس المال الأصلي درها 50000 دج.

الحل:

- الحصة المتنازل عليها من طرف الشريك (أ): $180000/400000 * 50000 = 22500$ دج
- الحصة المتنازل عليها من طرف الشريك (ب): $120000/400000 * 50000 = 15000$ دج
- الحصة المتنازل عليها من طرف الشريك (أ): $100000/400000 * 50000 = 12500$ دج

$$50000 = (ج) + (ب) + (أ)$$

التسجيل المحاسبي:

22500	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (أ)	101.1
15000	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (ب)	101.2
12500	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (ج)	101.3
50000	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (د) انضمام شريك عن طريق شراء حصة من رأس مال الشركاء	101.4

* انضمام شريك جديد بشراء حصة من الشركاء القدامى لا يحقق تغيير في رأس مال الشركة.

فيما يخص إنضمام شريك عن طريق شراء حصة جديدة في رأس المال فإن التسجيل المحاسبي يكون كالتالي:

.....	ح. الأصول المقدمة أو النقدية	5/4/3/
.....	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (X)	2
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	456

2. الطرق المؤدية إلى زيادة إسمية في رأس المال

ويكون ذلك دون حصول الشركة على موارد مالية و عينية تكون بتحويلات الحسابات الجارية للشركاء أو الاحتياطات أو قرض أحد الشركاء لرأس المال أو بإعادة تقدير أصول الشركة.

- **زيادة رأس المال عن طريق تحويل الحساب الجاري الدائن لرأس المال:** قد يتفق الشركاء على زيادة رأس المال عن طريق تسوية الحساب الجاري لأحد الشركاء أو بعضهم

.....	ح. الحساب الجاري للشركاء الشريك (X)	455
.....	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (X)	456
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	456

- **زيادة رأس المال عن طريق تحويل الإحتياطات:** قد يتفق الشركاء على زيادة رأس المال عن طريق دمج الإحتياطات ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

.....	ح. الإحتياطات	106
.....	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (X)	456
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	456

- **زيادة رأس المال عن طريق تحويل قرض احد الشركاء :** قد يتفق الشركاء على سداد الزيادة في رأس المال عن طريق تسوية قرض احد الشركاء ويعالج السداد في هذه الحالة على النحو التالي:

.....	ح. قرض الشريك (X)	168
.....	ح. رأس مال الشركة. حصة الشريك (X)	456
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	456

■ **زيادة رأس المال عن طريق إعادة تقدير أصول الشركة:** قد تختلف القيمة الدفترية للأصول والالتزامات عن قيمتها السوقية الأمر الذي يتطلب القيام بعملية إعادة التقدير، وقد يتفق الشركاء على للسداد الجزئي لحصتهم الجديدة في رأس المال من خلال فارق إعادة التقدير وتكون المعالجة المحاسبية كالتالي:

الزيادة في قيم الأصول أو النقص في قيم الالتزامات يجعل ح.105 فارق إعادة التقدير دائن وح. الأصول أو الالتزامات مدينا

يرصد الحساب 105 فارق إعادة التقدير ويوزع الرصيد على الحسابات الجارية للشركاء أو حساب 101 بنسب توزيع الأرباح والخسائر:

.....	ح. الأصول والالتزامات (X)	5/4/3/
.....	ح. فارق إعادة التقدير	2
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	105
.....	ح. فارق إعادة التقدير	105
.....	ح. الشركاء الشريك (X)	456
.....	زيادة رأس المال عن طريق تقديم أصول من قبل الشريك (X)	

2. تخفيض رأس المال في شركة التضامن

يتخذ الشركاء قرار تخفيض رأس المال في الحالات التالية:

- تحقيق الشركة خسائر بحيث يستوجب تخفيض رأسمالها؛
- المبالغة في تقدير قيمة المساهمات العينية؛
- زيادة الأموال السائلة عن احتياجات الشركة؛

ويتم تخفيض رأس المال بطرق عديدة حسب الإجراءات التي تحددها الجمعية العامة للشركة والتي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين وفق ما يلي:

أ. الطرق المؤدية إلى خفض حقيقي في رأس المال

يكون التخفيض حقيقيا عندما يرافق هذا التخفيض سحب مبالغ نقدية او خروج بعض الموجودات بشكل نهائي ويكون هذا:

■ رد الزيادة في رأس المال نقدا

إذا رأى الشركاء أن رأس المال زائد عن الاحتياجات المالية للشركة أي زادت الأموال السائلة عن احتياجات النشاط لان ذلك يؤدي إلى وجود أموال سائلة معطلة يمكن استخدامها في مجالات اقتصادية أخرى فيتفق الشركاء على تخفيض رأس المال وترد الزيادة نقدا. ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

.....	ح. رأس المال حصة الشريك أ	1011
.....	ح. رأس المال حصة الشريك ب	1012
.....	الشركاء عمليات على رأس المال الشريك أ	4651
.....	الشركاء عمليات على رأس المال الشريك ب	4652
	التعهد بخفض رأس مال الشركة	
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال الشريك أ	4651
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال الشريك ب	4652
.....	البنك	512
.....	الصندوق	53

ب. الطرق المؤدية إلى خفض إسمي لرأس المال

يكون التخفيض اسميا عندا يعدل رأس المال دون أن يرافق ذلك سحب نقدية أو بعض موجودات وهذا في حال وجود خسائر متتالية أو أرصدة مدينة لحسابات الشركاء او في حال وجود فارق كبير بين الأرصدة الدفترية لموجودات الشركة وقيمتها المتدنية في السوق.

■ وجود الحسابات الجارية المدينة للشركاء

قد تكون الحسابات الجارية مدينة نتيجة المسحوبات أو الخسائر السابقة تم تحميلها وتبقى هذه الحسابات مدينة لعدم كفاية أرباح الشركة، وقد يعجز الشركاء عند مطالبة لسداد هذه الأرصدة المدينة من السداد، فيتفقون على إقفال الحسابات الجارية المدينة في رأس المال، ويثبت ذلك في الدفاتر بتسجيل القيود التالية:

.....	ح. رأس مال الشركة	456	101
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال التعهد بخفض رأس مال الشركة	456	
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال	455	456
.....	ح. الحسابات الجارية للشركاء ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء	455	

■ خسائر إعادة تقدير الأصول

عند إعادة تقييم أصول الشركة المختلفة، يجعل حساب فارق إعادة التقييم لدينا بأي نقص في قيمة الأصول أو لزيادة في قيمة الخصوم، ويتم توزيع رصيد حساب فارق إعادة التقييم الناتج عن عملية إعادة التقييم على الشركاء بنسب توزيع الأرباح والخسائر وذلك بتسجيل القيود التالية:

.....	ح. رأس المال حصة الشريك أ		1011
.....	ح. رأس المال حصة الشريك ب		1012
.....	الشركاء عمليات على رأس المال الشريك أ	4651	
.....	الشركاء عمليات على رأس المال الشريك ب التعهد بخفض رأس مال الشركة	4652	
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال الشريك أ		4651
.....	ح. الشركاء عمليات على رأس المال الشريك ب		4652
.....	فارق إعادة التقييم	105	